

¹ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ، ² تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ، تَبْنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ تَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَخْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكَ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا. ³ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَبَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَخَدْنَا تَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكُ قَارِسَ. ⁴ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ⁵ وَاسْتَأْجَرُوا صِدْهَهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطِيلُوا مَسُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ قَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ قَارِسَ. ⁶ وَفِي مَلِكِ أَحْسُوْبَرْوَشَ فِي اثْنَدَاءِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكَايَ عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ. ⁷ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمُتْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُقَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ قَارِسَ. وَكَتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً صِدًّا أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا، ⁹ كَتَبَ جَبْتَيْدُ رَجُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرُ رُقَقَائِهِمَا الدِّيَّيْنِ وَالْأَقْرَبِيِّيْنَ وَالطَّرْفَلِيِّيْنَ وَالْأَقْرَسِيِّيْنَ وَالْأَرْكُوبِيِّيْنَ وَالْبَابِلِيِّيْنَ وَالشُّوشِيِّيْنَ وَالْدَّهَوِيِّيْنَ وَالْعِيلَامِيِّيْنَ ¹⁰ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَقْرَ الْعَظِيمُ السَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي غَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ، لِيُعْلِمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَازَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹² لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَازُهَا لَا يَبُودُونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَصُرُّ الْمُلُوكُ. ¹³ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ تَرَى صَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ ¹⁴ لِيَقْتَسِ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةُ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْآيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ¹⁵ وَنَحْنُ نَعْلِمُ أَنَّ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَازُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي غَبْرِ النَّهْرِ. ¹⁶ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا، إِلَى رَجُومِ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُقَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي غَبْرِ النَّهْرِ.

سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ¹⁸الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْنَاهَا إِلَيْنَا قَدْ
 قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ¹⁹وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَقَعَسُوا
 وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى
 الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعَصْيَانٌ. ²⁰وَقَدْ كَانَ مُلُوكُ
 مُقَدِّرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ غَيْرِ النَّهَرِ
 وَقَدْ أَعْطَوْا جِزْيَةً وَخَرَجًا وَخِفَارَةً. ²¹فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا
 بِتَوْقِيفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا يُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدُرَ
 مِنِّي أَمْرٌ. ²²فَاخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَهَاوَنُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ.
 لِمَاذَا يَكْثُرُ الصَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ.. ²³جَبْتُذِ لَمَّا قُرِئَتْ
 رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَجُومَ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ
 وَرَفَقَائِهِمَا دَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ
 وَأَوْقَفُوهُمْ بِزِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ²⁴جَبْتُذِ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ
 الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّعًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
 مُلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ قَارِسَ.